

مفاتيح النجاح (٣١) عبد الدينار والدرهم (و) عبد الله

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صباح الخير يا شباب مع حديث عظيم ومفتاح جديد من مفاتيح النجاح من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم ان شاء الله تبارك وتعالى هذا المفتاح ينير لك الطريق. هذا المفتاح فيه مقابلة بين شخصين - [00:00:01](#) كلاهما له مطالب كلاهما له جهد كلاهما يلاحظ اشياء وهو يعمل ويتعب ويجتهد لكن الفرق بينهما عظيم جدا قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري - [00:00:23](#)

تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد الخميصة تعس عبد القטיפه اذا اعطي رضي وان لم يعطى سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش عبده الدينار هذا هو النموذج الاول. خلينا آآ يعني نتكلم عن النموذج الاول ثم نتكلم عن النموذج الثاني - [00:00:42](#) عبد الدينار وعبد الدرهم هو نموذج لمن يطلب باعماله امورا هذه الامور تافهة من جهة ومع ذلك لا يقدر بها عمله. يعني بمعنى اصح انه خاسر عمل كثيرا لكن الامور التي يطلبها امور تافهة - [00:01:09](#)

فهو مثال لمن يبتغي باعماله امورا لا تنفعه انما هي لذة عاجلة مثلا انسان يعمل للشهرة او يعمل ابتغاء الدينار او او الدرهم او القטיפه او الخميصة اللي هي يعني اللبس يعني كناية ان هو بيععمل لمظهره او لشكله - [00:01:32](#) فهو لا يعمل لوجه الله احنا عندنا هذا الشخص صورة من اثنين اما انه اساسا لا يطلب ما عند الله. يعني هو اساسا غير مؤمن بالآخرة فهذا عمله من اوله الى اخره باطل. فهو انسان كافر - [00:01:52](#)

فكل نجاح يحققه هذا الكافر فهو ليس نجاحا حقيقيا وكل فوز يقوم به هذا الكافر فليس فوزا. فهذا انسان اساسا لا يعمل لله ولا للدار الآخرة الصنف الثاني او الصورة الثانية من هذا الرجل او من هذا النوع ان هو يعمل اعمالا هي من اعمال الاسلام يصلي - [00:02:11](#)

او يتصدق او يتعلم العلم او يتعلم القرآن او يدعو آآ يعني الى الله او يجاهد لكنه يريد بعمله هذا ما عند الناس يريد شهرة يريد آآ ما لا يريد جاها يريد منصبا يستعلي على الناس بمكانته يتكبر عليهم يحقرهم - [00:02:37](#) لا يعبأ آآ بهم او يعني ينظر اليهم نظرة ازدراء وغير ذلك من الامور. يبقى احنا عندنا هنا صورتان لهذا المثل الاول انسان يعبد الدينار والدرهم انه اساسا ليس مؤمنا - [00:02:58](#)

فكل من ليس مؤمنا يدخل في هذا الحديث ايا كانت مكانته اوجاهه. فهو اخسر الناس قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة. الا ذلك هو الخسران المبين. هو - [00:03:17](#)

طيب الشخص آآ او او النموذج الثاني شخص في الظاهر يعمل اعمالا صالحة. يصوم يصلي يجاهد يتعلم يتعلم القرآن لكن يبتغي باعماله هذه دنيا يبتغي بها مصلحة عاجلة يبتغي بها جاها - [00:03:32](#)

فلم يطلب باعماله وجه الله فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليه تعس وانتكس. يعني تعس يعني عثر او سقط على وجهه كانه يدعو عليه يعني وانتكس يعني دعاء عليه بالخيبة. وهذا بالفعل يعني هو دعاء وهذا محقق ان كل من يطلب - [00:03:51](#) غير الله فهو خائب. وكل من يطلب بالاعمال الصالحة غير وجه الله فهو كذلك خائب يبقى هذا دعاء وكذلك امر محقق واذا شيكا فلا انتقش يعني لو اصابته شوكة لا يجد من يخلصه منها. يعني دليل على ان هذا الشخص - [00:04:11](#)

آآ اذا وقع في مصيبة فانه لكونه اساسا لا يعبد الله او لا يعتمد على الله فلن يجد من ينجيها منها. وان نجاه الله سبحانه وتعالى فليس هذا ان جاء اكرام كما ينجي الله عباده المؤمنين - [00:04:30](#)

طيب يبقى هذا الشخص هو النموذج الاول. هل هذا الشخص لا يتعب؟ هل ليس له مطالب؟ لا. هذا شخص له مطالب حد كيف نعلم سيأتي معنا ان شاء الله هذا الشخص يا شباب له مطالب - [00:04:44](#)

له مطالب. الدينار درهم الشهرة آ الاستعلاء المكانة العلو الفساد هو يريد ذلك يريد ربنا بين لنا الايرادات تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا فاعلو يراد الشهرة تراد السمعة تراد - [00:05:00](#)

هذه امور تراد. وكذلك وجه الله يراد والدار الاخرة تراد النبي صلى الله عليه وسلم في هذا النسق الجميل قابل بينه وبين شخص اخر نلاحظ الشخص الاول يعمل وله مطالب يريد ان يتصدر المجالس يريد ان يلفت الانظار يريد ان يكون له شهرة وجاه - [00:05:18](#)

يعبد نفسه ومظهره وشكله يبقى له اعمال وتعب لكنه يركز على مصلحة ولذة عاجلة لا يحبها الله. في المقابل بقى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر العبد التقي الغني الخفي - [00:05:41](#)

شخص يسارع في الخيرات لكنه غني بالله مستغن بالله لا يلتفت الى غيره ولا يهتم بان يلاحظ الناس عمله او تعب له لا ينشغل بان يكره الناس ولا ينتظر منهم جزاء ولا شكورا. لا يعمل لهم اصلا فهو تقي غني خفي مشغول بالله تبارك وتعالى - [00:05:57](#)

وبارضاءه هذا الشخص مع كونه مخلصا لكنه كذلك ساع هو يتعب ويبذل ويجتهد ويأخذ بأسباب فعل الخير. ايا كان موقعه ولا يريد ان يتصدر المجالس ولا ان يصرف انظار الناس اليه. هو يطلب كل خير لوجه الله ولا ينتظر محمدة ولا ثناء ولا شكر - [00:06:20](#)

ولا ان يتصدر ولا ان يكون مهابا في الناس ولا يرجو الا ما عند الله تبارك وتعالى هنا بقى قال النبي صلى الله عليه وسلم في النموذج الاخر طوبى لعبد - [00:06:45](#)

اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث رأسه مغبرة قدماه اشعث رأسه وشعره متنعش مغبرق قدماه يعني مغبرة من الجهاد في سبيل الله ان كان في الساقة كان في الساقة. يعني لو كان في مقدمة الجيش كان في مقدمة الجيش. يعني لو لو الامير مثلا في الجيش قال له خليك قدماه - [00:06:59](#)

ماشي وان كان في الحراسة كان في الحراسة خليك ورا في اي مكان ما عندوش مشكلة النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذن لم يؤذن له واذا شفع لم يشفع - [00:07:25](#)

عايزين بقى نقف مع هذا الحديث ونحلل هذه العبارة وهذه المقابلة الرائعة النموذج الاول هو شخص له مطالب تافهة. فهو يريد ما عند الناس. يريد دراهم يريد دينارا يريد لبسا - [00:07:38](#)

اريد جاها يريد ان يتصدر المجالس يصرف انظار الناس. فهو بيتعب لكن مطالبه تافهة فكل تعب تتعبه في الطريق الخطأ هو خسارة وليس مكسبا تصور انت مسافر انت في القاهرة وخذت طريق اسكندرية بس انت في الاساس كنت عايز تروح بورسعيد - [00:07:54](#)

تمام يبقى انت كده ايه كل انت خدت طريق اسكندرية كل تعب هتتعبه في الطريق ده هيبعدك عن الطريق الاصيلي. فالتعب خسارة مش مكسب يبقى لماذا؟ لان مطالبه ليست شريفة. يبقى ده الاول - [00:08:15](#)

وحتى مطالب هذه الشريفة لن ينال منها الا ما قدره الله. من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. ثم جعلنا له ان من اصلاها مذموما مدحورا - [00:08:31](#)

فهذا شخص اما انه ليس مسلما او انه مسلم لكن لا يبتغي باعماله ما عند الله يريد سمعة يريد جاها يريد منصبا باعماله يريد ان يتصدر المجالس الى اخر هذه المعاني - [00:08:43](#)

في المقابل بقى شخص له وجهة واحدة. رضى الله في سبيل الله يبقى هذا الشخص تقي يعني اه عنده التقوى وغنى بالله. ليس مشغولا بغيره. ليس فيه شركاء متشاكسون. لا يريد ان يرضي هذا بعمله - [00:08:57](#)

هذا يفعل فعلا ثم ينتظر ان يشكره الناس فاذا لم يشكره الناس او لم يتفاعلوا معه او لم يردوا له الجميل او لم يثنوا عليه او لم تشتهر قصة نجاحه فانه يترك العمل. لا. هذا - [00:09:17](#)

شخص يعرف مطالبه يعرف مطلوبه تبارك وتعالى فهو غني به وخفي لا يهتم ان يتصدر المجالس. لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر مثالا له ان هو شخص آخذ بعنان فرسه في سبيل الله - [00:09:31](#)

كده راكب وجاهز قد يكون هذا اشارة للجهاد في سبيل الله وهو من اعظم الاعمال الصالحة بلا شك وذروة سنام الاسلام. لكن في رأيي هو اعم من ذلك. هو يدخل في كل - [00:09:49](#)

من ركب جواده للعمل لله تبارك وتعالى. خلينا نقف مع كل آآ فقرة طوبى لعبد طوبى بعض الناس بيقول ان هي مكان في الجنة لكن عموما هو دعاء له بكل ما هو طيب. وطبعاً هو دعاء له بالجنة بل هو كذلك تحقيق ان هذا يدخل الجنة. بل هو من - [00:10:02](#)
على الدرجات طوبى لعبد عبد الثاني برضو عبد. ما هو الثاني مش مش عبد. عبد. كل من طلب شيئاً فهو عبده اعرف كده الاولاني عبد الدرهم. فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس - [00:10:21](#)

ده جزاؤه دعاء وواقع. فهو النبي صلى الله عليه وسلم يدعو له بالتعاسة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول هو تعس ابو الثاني طوبى لعبد يبقى النبي صلى الله عليه وسلم يدعو له ويبين ان ذلك محقق - [00:10:38](#)
طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله يبقى القصة هنا مش قصة تعب وخلاص. لا ان هذا الشخص اخذ بعنان فرسه يعرف مطلوبه. ويعرف مطالبه هو مش انسان اهوج متهور لأ انسان عاقل فاهم ماذا يعمل ولمن يعمل وماذا يطلب ومن ينتظر وممن ينتظر - [00:10:53](#)

اخذ بعنان فرسه في سبيل الله. مخلصاً لله في كل سبل الخير النبي صلى الله عليه وسلم هنا يذكر مثلاً لان هذا الشخص لا يتفاخر. لدرجة ان هو مشغول بالطاعة. فاشعث رأسه مغبر قدماه. يعني - [00:11:18](#)
آآ شعره منعكش ورجليه فيها تراب وحاجات كده. هل معنى كده ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني يقول هذه هي الصورة الوحيدة لمن يعمل لله لأ وانما هنا يلفت النظر الى اعظم ما يحبه الله في العبد - [00:11:35](#)
وهو جمال الباطن والعمل. ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم. ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. مع ان الله سبحانه وتعالى جميل يحب الجمال. لكن هذا الحديث كما قال الله فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. فالابصار تعمى ولكن عمى القلوب اشد - [00:11:50](#)

واضح كده؟ آآ فالله سبحانه وتعالى ينظر الى مظهرنا ان كان جميلاً لكنه ينظر اعظم الى جمال الباطن والعمل الممكن للانسان اللي هو العمل الصالح طيب يبقى خلينا نقف مع هذا الشخص. هذا الشخص منشغل بطاعة الله تبارك وتعالى - [00:12:10](#)
لا ينشغل بان يتصدر المجالس او ان يكون مشهوراً او ان يكون نجاحه قصة يضرب بها المثل مش مهتم بهذا الامر نهائياً لا ينشغل الا بارضاء الله شوف بقى الحديث الفكرة اللي جاية ان كان في الحراسة - [00:12:28](#)
كان في الحراسة كان في مقدمة الجيش ماشي قالوا لأ خليك وراء في في المؤخرة ماشي هذان المثالان يدلان على ان هذا الشخص يريد ان يعمل لله ايا كان موقعه. سواء كان رئيساً او كان مرؤوساً - [00:12:43](#)
سواء كان متبوعاً او تابعاً. سواء كان الاول او كان الثاني. سواء كان السابق او كان اللاحق. لا يهمه ان يسبقه الناس ليس مشغولاً اساساً. وانا نبهت كثيراً على الخطأ المشهور - [00:13:00](#)

آآ على السنة الوعاظ اذا استطعت الا يسبقك الى الله احد فافعل. هذا القول خطأ. ويربي في الانسان الحسد وكراهية الخير للناس. وملاحظة الناس وتمني الشر لهم اه كل هذه المعاني في هذه الجملة لست مأموراً الا يسبقك احد. لست مأموراً بذلك. انت مأمور ان تتقي الله ما تستطيع. وخلاص وان تحب الخير - [00:13:16](#)
لاخوانك وان تتعاون معهم وان تفرح اذا اصابهم خير وان تحزن اذا اصابهم شر وان تؤثرهم على نفسك في حظوظ الدنيا فبالتالي فكرة اذا استطعت الا يسبقك احد هي اولاً ليست لا في القرآن ولا في الحديث ولا يدل عليها لا فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولا فعل الصحابة الكرام. ومن يريد التوسع في ذلك - [00:13:38](#)

انا شرحت فيه درس امس تقريبا اه درس امس ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا شرحتها بتفصيل طيب يبقى هذا الرجل يا شباب ان كان في الساقه في الحراسة كان في الحراسة. ان كان في الساقه كان في الساقه. لا يهمه اين موقعه. ودي فيها دالتان الاولى - [00:13:58](#)

ان هذا الشخص مشغول بارضاء الله الواقع يفرض عليه العمل الصالح الذي يرضي الله. فاحيانا يكون هو الرأس لكونه مثلا شيئا او عالما او قائدا في وحيانا يكون في امر اخر تابعا - [00:14:17](#)

او اه يكون اه الثاني لا يكون هو الاول. ما عندوش اي مشكلة ليس عنده مشكلة. ما دام في الخير انا معك كذلك هذا الشخص واضح انه يتعاون يتعاون مع الناس - [00:14:35](#)

لانه مشغول بالخير عموما ان يحصل الخير. سواء حصل من جهته او لا ايضا هذا الشخص فيه معنى جميل جدا شف النبي صلى الله عليه وسلم لما قال اذا استأذن لم يؤذن له. فهو ليس معروفا - [00:14:48](#)

ليس متصدرا للمجالس هو مدفوع بالابواب. انسان مش مشهور مش مشغول بانه لما يعمل حاجة يطلع يذيعها بين الناس يراي بها لأ هو يهم ان الله هو الذي يعلم عنه الخير - [00:15:04](#)

فهذا عظيم جدا يا شباب. ان هذا الرجل اجتمع فيه صفات غاية في الجمال اذا استأذن لم يؤذن له ليس معروفا. وان شفع لا يشفع. يعني الشفع يعني واحد خده واسطة عشان حاجة. الناس يقولوا مين ده يا عم - [00:15:18](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم بين هذا المعنى كثيرا مر رجل من ضعفاء الصحابة شخص عادي قال ما تقولون في هذا؟ قالوا هذا حري ان قال لا يسمع وان آآ نكح لا ينكح - [00:15:32](#)

وان شفع لا يشفع. ده ده شخص اصلا مش معروف. فما فيش حد فينا يرضى يجوزه بنته يعني ولو آآ اتكلم ما حدش فينا هيقف ويسمعه وفي شخص ثاني بقى - [00:15:45](#)

ابهة الشخص ده مشهور وبين الناس شريف يعني بين الناس وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هذا والحديث معروف بعد ما مر الاتنين النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا خير من ملئ الارض من هذا - [00:15:56](#)

انا اريد منك ان تتصور هذا المعنى ملء الارض. يعني الشخص ده نسخة منه اعظم من ملء الارض من الشخص الثاني. هل يمكن ان يكون هناك تفاضل مثل هذا في الدنيا - [00:16:13](#)

هذا التفاضل بين المؤمن الذي يسعى في العمل الصالح مبتغيا وجه الله وبين شخص يعني في عين الناس عظيم لكنه في عين الله حقير لا يقيم الله له وزنا - [00:16:26](#)

يعني آآ الله سبحانه وتعالى ميزان الايمان عنده واثقل ميزان لباس التقوى ذلك خير فالله سبحانه وتعالى قال المؤمنون قال عن المؤمنين خير البرية. وقال عن الكفار شر البرية. حتى لو كان هذا الكافر فيه شيء من الخير لكنه - [00:16:40](#)

يغرق في بحر كفره وهذا المؤمن وان كان فيه شيء من الشر لكنه يغرق في بحر ايمانه. هل معنى ذلك ان الانسان آآ لا يهتم بمظهره او بعلمه او بثقافته. لا كل هذا من الجمال. وانا من سبحان الله من يعني من من - [00:16:58](#)

الحظ الجميل ان انا كنت اتكلم آآ قبل هذا الدرس في درس مع صفحة شباب آآ اتكلمت معهم عن معنى لباس التقوى ذلك خير وكيف ان الله سبحانه وتعالى جميل يحب الجمال. فمن يريد ان يجمع بين الحلقيتين ان شاء الله يحصل بينهما تكامل - [00:17:18](#)

يبقى نرجع ثاني يا شباب لهذه الفكرة وهي فكرة هذا الرجل الذي يعمل لله ايا كان موقعه لا يبتغي الا ما عند الله ليس مشغولا بان يكون نجاحه قصة مشهورة. ويشار اليه بالبنان - [00:17:34](#)

يا شباب هذا هو ميزان النجاح. ميزان النجاح اصلا والله ورسوله احق ان يرضوه الناس يعرفون عنك صورة ليست هذه الصورة هي التي ستحاسب عليها عند الله وليست هذه الصورة صادقة. فالناس لا يعلمون كل شيء عنك - [00:17:49](#)

يعني ممكن انت في الفيسبوك تكون بتكتب منشورات تدل انك انت اتقى الناس وانت فاجر واضح وممكن تكون مثلا ناس يظنون عنك انك انت مثلا ما بتعرفش تتكلم او انك انت ضعيف في المعرفة وانت عند الله خير الناس. فبالتالي يا شباب الميزان - [00:18:09](#)

الاول في النجاح من تطلب؟ وماذا تطلب؟ وماذا تطلب العمل الصالح؟ الامر الثاني ميزان النجاح عند الله ليس هو الانجاز والتحقيق. وانما هو السعي. اخذ بفرسه في سبيل الله. اخذ بعنان فرسه في - [00:18:25](#)

لله يبقى هذا الشخص راكب الفرس لوجه الله يسعى اذا النجاح عند الله هو السعي. كذلك الانجاز نجاح لكن الله لا يحاسبك على

الانجاز وانما يحاسبك على السعي. انك تبذل - 00:18:45

وتجتهد وتأخذ بالاسباب الامر اللي بعد كده يا شباب وهو مهم جدا ان الذي عمل لله وابتغى وجه الله هو وحده الذي سيستمر على

العمل اما من علق استمراره على العمل برؤية النتائج - 00:19:00

انا اعرف ناس كتيرة جدا يا شباب كان بيدأ في اعمال خير دعوة تعليم الاطفال اللي حواليه قرآن. تعليم ابنائه وتعليم زوجته. وآآ

كتابة منشورات جميلة وفيديوهات جميلة. لماذا انقطع عن كل - 00:19:20

هذا قال الناس لا تتفاعل معي الناس مش مهتمة بي. الناس لا تقدرني ولا تقدر مجهودي فهذا الشخص علق استمراره على العمل النافع

الذي يعلم انه نافع ويعلم انه عند الله يرجو به الثواب. علق استمرار - 00:19:34

عليه بامور لم يجعلها الله سبحانه وتعالى علامة على قبول العمل. هل الدنيا هي دار الجزاء الاوفى يا شباب كثير من الناس يريد

باعماله ان يلفت الانظار. اذا كتب منشورا فانه يراقب. مين اللي عمل له اعجاب؟ ومين اللي ما عملوش - 00:19:52

طيب آآ يبقى انا آآ وممكن انا اعرف كتير جدا من الشباب آآ كان بيعيط على الفيسبوك يقول لهم يا جماعة انتم ليه ما بتتفاعلو

معي؟ ده انا بتعب في المنشورات - 00:20:10

سبحان الله! والله بستغرب جدا يعني! يستعطف الناس ويطلب من الناس ان هم ينشروا له صفحته. ما هذا ما هذا سبحان الله! اذكر

ساعتها قول الله فيه شركاء متشاكسون ده بقى بيكون انسان مضطرب. بيتعب جدا في حياته. ليه يا شباب - 00:20:20

لانه مركز يرى نفسه بنظر الناس. لو مسلا الناس عملوا له الف اعجاب اه يبقى انا كويس. لو ما حدش عمل له اعجاب يبقى انا وحش

هذا من اعظم الامور الخطأ المشهورة انك تحكم على نفسك بعين الناس - 00:20:37

لذلك الله سبحانه وتعالى يقول لك والله ورسوله احق ان يرضوه. وبعد كده ربنا يقول ربكم اعلم بكم ان يشأ يبقى الانسان الذي يجعل

مطلوبه الله ورجاءه من الله هذا شخص فالح على كل آآ حال. لماذا - 00:20:53

اول شيء الله هو ربك وانت عبده. فينبغي ان تعمل له. المعنى الثاني ان الله اعلم بك بباطنك وظاهره. والناس لا يعلمون عنك شيئا

الناس يعلموا عنك جزء مما ظهر منك - 00:21:13

ولا يعلمون كل شيء عنك. فبالتالي لما انت تعمل لله الذي هو اعلم بك وكذلك آآ لا تخفى آآ يعني عليه منك خافية. يبقى هذا اعظم.

الامر الثالث ان الله سبحانه وتعالى آآ عنده الجزاء فاو لا الله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يظلمك ولا يحملك ما آآ لم تفعل - 00:21:28

والامر الثاني ان الله لا يهضمك اي حسنة عملتها. والامر الثالث ان الله يضاعف لك الاجر. يبقى من كل الجهات اذا جعل الانسان ربه

مطلوبه يبقى كده هو كسبان حتى راحة البال - 00:21:53

تكفي راحة البال مش مشغول. شفت هذا الرجل اذا استأذن لم يؤذن له. ما حدش يعرفه اصلا مع انه عند الله له الجنة مكانه محفوظ

في الجنة. انما الشخص الثاني تعسة - 00:22:09

تعس تعسة وانتكس يعني مش ممكن يفلح ابدًا. وان افلح لجزء كده من الوقت ما هو ما هو فيه مشكلة كبيرة من الناس ان هو بيغتر

بالتمكن الذي وصل له - 00:22:22

بالشهرة والمكانة والصيت والابهة فيصدق نفسه بجد ودي من اعظم المصائب. لذلك الامام احمد لما سأله بعض تلامذته يعني كان

الناس يذمونك بالامس ويضربونك ويشتمونك واليوم يعني يرفعونك ويجلونك. قال يا بني - 00:22:35

اذا عرف الرجل نفسه فما ينفعه كلام الناس. والشافعي رحمه الله قال اه قولوا انا كتبت وسجلت قبل تمتناشر عام الى الان هذا القول

موجود امامي وانا كل شوية انظر فيه - 00:22:53

قال الشافعي رحمه الله اعلم انه ليس الى السلامة من الناس سبيل فانظر ما فيه مصلحتك فالزمه يعني انت لن تسلم من الناس هل

معنى ذلك ان الانسان يرفض نصح الناس؟ ابدأ بالعكس لكن فيه فرق بين النصح والثناء والذم اذا كان - 00:23:07

انسان يثني عليك بما تعلم انه ليس فيك فلا تغتر واذا كان انسان يسبك او يشتمك بما تعلم انه ليس فيك فكذلك لا تعبأ به. واذا كان

انسان ينصحك فاقبل منه النصيحة. والله حتى لو كان ينصحك - 00:23:26

خطأ اقبل منه احب الناصحين شجع الناس حتى حتى تقومك وحتى تزينك طيب يبقى اذا يا شباب كم قتلت الشهرة اشخاصا آآ
اتذكر هنا حديثا عظيما جدا يا شباب بمناسبة ان هذا الشخص غير معروف اذا استأذن لم يؤذن له - [00:23:40](#)
في اه معركة نهاوند لما جاء الاسود بن سريع كان عمر بن الخطاب واقف على اطراف المدينة كده مستني الناس اللي جايين من
المعركة كان في قتال مع الفرس مستني يعرف الاخبار كان يحب المجاهدين وكان يريد ان يطمئن عليهم - [00:24:01](#)
فقابل الرجل قال له آآ من قتل؟ قال له يعني بشره بالفتح ان احنا انتصرنا فقال له من قتل او كم عدد الشهداء؟ فقال مات فلان وفلان
وفلان ذكر وجهاء الناس - [00:24:18](#)
ثم قال لعمر كلمة قال ومات اخرون لا يعرفهم امير المؤمنين عمر ركز كده. في ناس تانية ماتت كانوا يبجهدوا. بس هم ناس مش
معروفين. فماذا قال عمر؟ بكى عمر بكاء شديدا وقال وما ضرهم - [00:24:33](#)
الا يعرفهم عمر اذا كان ربهم يعرفهم وقد اكرمهم بالشهادة. ماذا يفعلون بمعرفة عمر؟ شفت التأكيد؟ والله هذا قول السيبي وانا
شرحته قبل ذلك ماذا يفعلون يبقى الاول وهو بيتكلم عن حاجتين. ما ضرهم الا يعرفهم عمر - [00:24:51](#)
والثاني لو عرفهم عمر هيعمل لهم ايه لذلك يا شباب هل الانسان يضر اذا لم يعرف الناس عمله لأ طبعاً. لان عمله محفوظ احصاه الله
ونسوه. طيب هل الانسان قد يضر اذا عرف - [00:25:13](#)
الناس عمله؟ طبعاً اول جهة ان معرفة الناس لاعمالك قد تكون سببا في الرياء والسمعة وان تبقى تعمل لهم. ده قد يكون. وقد يكون
سببا في الحسد ان يحسدك الناس. وقد يكون كذلك سببا في ان تنتظر منهم الشكور - [00:25:29](#)
عودوك ان كل ما تعمل حاجة يشكروك ويثنوا عليك فانت فرحان بقى فكل ما تعمل وهم ما يشكروكش ممكن ده يكون سبب انك
تنقطع. وده بيحصل كثير. واحد يعني كان ناقص يكتب على التوكتوك بتاعه. يعني آآ لا امان للبشر. كل ما يكتب - [00:25:49](#)
المنشور يقول يا جماعة فين فين التشجيع بتاعكم؟ انا تعبت في الكتاب ده. انا تعبت في المنشور ده. فين؟ فين؟ يعني بيستعطف
الناس عشان يعملوا له لايك. يعني ايه الفرق بين ده وبين عبد الدينار - [00:26:03](#)
بيتغذى على على اللايكات ودي من المعايير التي فرضت على المسلم فجعلته يتعب في امور تافهة ويشقى بها ويفكر طول الليل.
يبقى انا اكيد وحشاني مش كويس. انا ما عجبتهمش مع انه عارف انه بيعمل حاجة كويسة - [00:26:16](#)
لكنه نظر الى اعماله بميزان المادية بميزان تافه بميزان باطل. علامة لايك يروح بلايك ويجي بلايك. يعني ممكن بعد كده خليه يكتب
يكتب حد بيقول لذلك اعمال الخفاء ادعي للاخلاص لأ ليس هذا هو المقصود. يمكن الانسان ان يعمل اعمال ظاهرة وبيتغني بها وجه
الله. لكنه يجاهد نفسه على الاخلاص - [00:26:30](#)
والذي يدعوه لذلك ان يعلم ان الناس لا يملكون له ضرا ولا نفعاً. وان الناس تنسى. بالمناسبة الناس بتنسى فاهم؟ فانت شاغل بالك
بهم ليه ايضا من الامور التي اه تجعل تضر الانسان اذا عرف الناس اعماله ان يتزين لهم. كثير من الناس وهو غير مشهور تلاقيه
بيكتب كل - [00:26:52](#)
لما في قلبه بيراعي مثلاً طبعاً الحكمة لكن بيكتب لكن اول ما اصبح له جمهور فكل ما يبجي يكتب حاجة يقول لأ ممكن الكلام ده ما
يعجبهمش فهو يترك الكلام ليس - [00:27:12](#)
لانه من الحكمة ان يتركه. ولكن يتركه لماذا؟ لانه لا يريد ان يغضبهم. اصبح بقى له جمهور. او يكتب عبارات ليرضيهم. فهو الان اصبح
بيشتغل على الجمهور. كان الاول يكتب لله - [00:27:23](#)
يمكن ان يترك بعض الكتابات لوجه الله وللحكمة. لكن دلوقتي بقى يكتب للجمهور. والله الجمهور بيحبه كده يبقى خليه يكتب كده اه
الجمهور بيحبك ما بيحبوش كده يبقى مش هكتب كده. يبقى ايضاً قد تتسبب لك الشهرة وان يعرف الناس عملك ان تتزين لهم. ايضاً
من الامور المهمة جدا - [00:27:38](#)
ان تغتر بثنائهم عليك وتنتفخ. وهذا رأيت كثيراً. شخص بسيط جدا وهو نفسه عارف وبيتكلم معي مثلاً بيني وبينه انه ميح ابيض ما
عندوش علم ولا عنده مهارة ولا حاجة. لكن سبحان الله! الناس هو بيكتب اي حاجة الناس تعمل له لايكات كتيرة. هو هو نفسه نفسه -

اكذ انه ابيض من ناحية العلم ومن ناحية المهارات ومن ناحية الكلام هو مستغرب بيقول انا مش عارف الناس بيعملوا اعجاب كده ليه؟ بس بعد مدة بقى صدق نفسه فبقى - [00:28:18](#)

بس ثياب العلم ويتكلم عن انه عالم. وتيجي نازلة من النوازل يكتب فيها لا يترك امرا الا ويعلق عليه ويقول قلت وعندي ويقطع ويجزم. وقال العلماء وقلت فهو عاش في الوهم وصدق. هي دي المصيبة بقى - [00:28:28](#)

ان لما هو نظر الى نفسه بميزان الناس هو عارف انه تعبان يعني هو من جواه عارف انه لا عنده علم ولا حتى قرأ كتاب من الجلفة للجلفة. هو عارف كده. بس لما الناس نفخوه صدق - [00:28:45](#)

ودي بقى المصيبة. وده جزء من المصائب التي صنعتها وسائل التواصل الاجتماعي او سوء التفاعل معه. ان الانسان يصدق نفسه العكس ممكن انسان يذم نفسه. انا اعرف اشخاص كتيرة والله زي الورد - [00:28:57](#)

سواء مشايخ او طلاب علم او ناشطين زي الورد كلامهم متقن. وما حدش بيعبرهم. فهو اتهم نفسه وقال والله انا انا حاسس ان انا مم والله قالها لي اقسام بالله - [00:29:13](#)

دايما ابعت له رسائل تشجيعية عشان ارفع من همته. قال لي والله انا حسيت باليأس وحاسس ان انا مش كويس. قلت له ليه؟ قال لي ما حدش بيدفعني. قلت له هو احنا من امتى بتوع الكلام ده - [00:29:26](#)

انت درسك اجمل ما يكون. ومنتقن ومرتب. دي مش شغلتك. فشف واحد انتفخ وهو ابيض والتاني مليان مليه بالعلم والادب والخلق لكون الناس قليلة التفاعل معه شك في نفسه. لدرجة انه شك في نفسه - [00:29:36](#)

يا جماعة في اكثر من كده تصور يعني شك في نفسه شك في مهاراته قال طب ما انا ممكن يبقى اكون غلط وواحد تاني منهم تصور قال لي ايه؟ قال لي انا شاكك في اخلاصي - [00:29:52](#)

ربط الاخلاص بالشهرة والله مصيبة. ربط الاخلاص باللايك اجيب لك منشورات تافهة. بيتعمل لها عشرين الف وتلاتين الف لايك ما هذا لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يأتيك بهذا الحديث برد وسلام. الراجل اخذ بعنان فرسه في سبيل الله. ايا كان موقعه. مدفوع

بالابواب. ليس - [00:30:02](#)

معروفا لدرجة انه لو استأذن لا يؤذن له ما حدش عارفه لا يتصدر لا يتشوف ان يكون الاعلى والناس دونه. لا لا يلفت الانظار. انسان عادي جدا. كان النبي صلى الله عليه وسلم هو سيد ولد ادم يجلس بين الصحابة - [00:30:24](#)

فيأتي الرجل الاعرابي يقول ايكم محمد؟ مين فيكم محمد؟ ليه ليس بارزا مش مش مش قاعد كده بابهة. لا ديننا اعظم ما فيه انه يلغي كل اعتبار اذا قورن بالايमान. الايمان يرجح على كل شيء. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. تزودوا - [00:30:38](#)

ان خير الزاد التقوى. خلاص ولباس التقوى ذلك خير ايضا من الامور المهمة جدا آآ ان كثير من من الناس اللي هي بتهتم بنظرة الناس اليها ان هو بيتخلق باخلاق سيئة. منها الغرور. منها الاستعلاء. منها انتقاص الناس. منها جلد الناس بما هو عليه من الخير - [00:31:00](#)

واحد مثلا كاتب منشور او عامل فيديو يقول لهم بطلوا بقى جهل امتى بقى هتبقوا شوية حمقى انتم ناس يعني ناس بسطاء جدا. انا بكون عايز اكتب بأسلوب صعب لكن يعني عشان رحمة بكم هذا الانتفاخ ياما ضيع ناس. كان عندهم شيء من الخير -

[00:31:25](#)

لكن المعرفة اذا لم ترد على قلب سليم وعقل حكيم كانت سيفا في يد صاحبها يقتل بها نفسه ويقتل من حوله وللأسف كثير من هلاء هؤلاء صار قدوة للناس. فبعض الشباب المؤدب لما تأثر بهذا الشخص صار سليل اللسان - [00:31:43](#)

وقليل الاحترام وقلت في نفسه تعظيم الشعائر لانه بقى بيقوله في اوحش ما عنده او خد منه الحلو والوحش. وكان المفروض يكون خبير. يأخذ خير ما عنده. والاولى الا يأخذ منه شيئا اصلا - [00:32:02](#)

انت لابد ان تفهم ان المعرفة هذه ابحت عن شخص يعظم فيك دين الاسلام وشعائر الاسلام يدلك على الخير. لا يدعوك الى نفسه الى الله تبارك وتعالى لا يضيف اليك الا خيرا. انما واحد بيضيف لك اخلاق سيئة يجلد الناس يشتمهم يسبهم. هديكم آآ - [00:32:16](#)

اه بلوك وشلوت على دماغكم ايه ايه ده والله كان كثير من هؤلاء سببا في تنفير الناس في العلم. وسببا في تنفير الناس حتى من وسائل التواصل كلها. فلذلك الانسان يكون عاقلا - [00:32:36](#)

خذ من كل شخص احسن ما عنده ولا تغتر بالمظهر. بعض الشباب بيقول لي انا لما باجي اقرأ منشور باكون شايفه منشور تافه ينزل تحت لقي مسلا الفين واحد عاملين لايك بيقول بعمل لايك بقول اكيد هو حلو بس انا مش فاهم. شفت لدرجة ايه؟ انا بضرب لكم صور واقعة - [00:32:50](#)

يعني صور واقعة كيف فسد ذوق الناس؟ والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن هذا يقال للرجل يعني لما تنزع الامانة او ترفع الامانة ويبقى اثرها مثل اثر الوقت وبعد كده المجل - [00:33:08](#)

آآ يعني خلاص يعني مش هيبقى لها اثر. يقال للرجل ما اجمله! ما اطرفه! ما اعقله! يعني هذا الرجل جميل مرتب منظم عالم وليس في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان - [00:33:23](#)

ايضا يا شباب الانسان لما يعتمد ان يكون مشهورا سيضر من جهة اخرى. عارفين ايه هي تسلط عليه الاضواء يبقى عليه ميكروسكوب. كل ما يعمل حاجة الناس تنتقده او تنفخ فيه - [00:33:37](#)

وهو فرحان بكده في الاول بس بعد كده هيندم ياما ناس كانوا يطلبون الشهرة فلما اشتهروا حصل لهم عقد بسبب ايه؟ بسبب ان هو كل ما يعمل حاجة الناس تعلق عليه في فضل بقى ايه الناس ما عجبهاش - [00:33:49](#)

يسهر طول الليل. هل معنى ذلك ان الانسان لا يتبوأ اماكن تتاح له؟ لأ سيدنا يوسف قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. وعائشة رضي الله عنها كانت تدعو الناس الى ان يتعلموا منها - [00:34:02](#)

لأنها خبيرة برسول الله صلى الله عليه وسلم. المقصود الشباب الا تعتمد ذلك والا تطلب رضا الناس. والا تسعى له والا تربط استمرارك على الخير بنظرة الناس اليك هذا هو المقصود. لكن ان حصل مع ذلك انك مكنت من شيء من الخير استعن بالله تبارك وتعالى في فرق بين ان تطلبها وبان تأتي اليك - [00:34:15](#)

كل من طلبها لم يعن عليها وكل من لم يطلبها اذا جاءته اعانه الله تبارك وتعالى اذا يا شباب الخلاصة بقى عشان ايه؟ نحطها في نقاط احرص على ما ينفعك. حدد ما هي مطالبك ومن تطلب بها. لابد ان تختار اشرف المطالب واشرف المطالب متاحة امامك - [00:34:35](#)

لا يحول بينك وبينها احد. ابدأ طريق الخير مفتوح امامك. مين اللي بيمينك؟ لا يمينك احد طيب الامر آآ الثاني آآ حد بيتكلم عن آآ اشكالية العقل الجمعي آآ ايضا اه دي مشكلة ان الانسان احيانا بيتعلق بشخصية فيريد ان يكون مثلها. يعني يريد ان يكون نسخة منها. مع ان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:57](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من من من عظيم تربيته للصحابة انهم لم يجعله انه لم يجعلهم نسخة منه. وانما استخرج من كل واحد منهم احسن ما عنده في مجاله - [00:35:23](#)

واحد في علم الحديث وواحد في التفسير وواحد في الجهاد وواحد في الدعوة الى الله. فلم يجعلهم نسخة منه صلى الله عليه وسلم بل استطاع ان يخرج احسن ما عندهم من - [00:35:35](#)

فلذلك حاول ان تكون خبيراً فتأخذ احسن ما عند الشخص وان يكون عندك يعني زي ما احنا بنسميه فلتر يعني. انك انت يكون عندك عقلية ناقدة ليس كل من تعجب به تعجب - [00:35:45](#)

كل اخلاقي او تريد ان تكون نسخة منه. يبقى الفكرة الاولى حدد مطالبك حدد من تطلب واعلم ان ربك تبارك وتعالى آآ نعم ومن اخذه صح واحسنت هذا هذا استدلال جميل الاستاذ عبدالرزاق بارك الله فيك. ومن اخذه باشراف نفس كان كالذي يأكل - [00:35:57](#)

ولا يشبع بالضبط. يعني الذي يأخذ شيئاً وهو غني عنه يعان عليه. لكن الذي يأخذه وهو يشرفه يطلبه يعني يكون ابتلاء ولا يشبع منه. وربما يعمل له بعد ذلك النقطة الثالثة يا شباب - [00:36:15](#)

الله سبحانه وتعالى هو احق ان ترضيه. لماذا؟ اولاً لانه ربك ثانياً لانه اعلم بك. ثالثاً لا تخفى آآ عليك منه خافية. رابعاً ان اجره عند محفوظ لا يضيع الامر اللي بعد ذلك اسعى في الخير - [00:36:31](#)

ايا كان موقعك ايا كان موقعك الخير امامك. اذا قدر مثلا في وقت من الاوقات انك انت انا كثيرا مسلا اروح اذهب عشان ادي الناس
دورة كبيرة كنت في مرة رحت بلد - [00:36:45](#)

وكنت فاكرا ان هم طلاب علم كبار ورايح محضر لهم دروس كبيرة وجدتهم اول مرة يدرسوا. خلاص غير على طول ما تبقاش انت
اللي في دماغك لازم تعمله لآ. آآ الطبيعة - [00:36:58](#)

او الظروف بتفرض عليك احيانا. مسلا انا واخذ كتاب عشان اقرأه مسلا في الطائرة او في القطار. وجدت مجموعة شباب ممكن
ادعوهم يبقى خلاص سيب الكتاب وسيب ورد القرآن خليك ذكي يعني حاول انك انت - [00:37:08](#)

تعمل الحاجة اللي موجودة في الواقع. وان كان اكيد لك مطالب والا فانت كده هتايه هتشتت الامر اللي بعده بعد ذلك لا تتعمد ان
تسبق باعمالك احدا ولا تشغل بان تكون الاول وهو الثاني. وانت الرأس وهو التابع. وانت السابق وهو اللاحق. لا لا - [00:37:21](#)

الذي يهملك ان تبذل ما عندك فاتقوا الله ما استطعتم. انت الاول هو الاول ما تشغلش بالك بالحاجات دي والا سيصيبك الحسد وشح
النفس وكراهية الخير للناس وتحزن اذا آآ اصابهم خير ويعني تكون فيك شركاء متشاكسون - [00:37:40](#)

ايضا يا شباب من الامور المهمة جدا اعلم ان الدنيا ليست دار الجزاء الاوفى. فاذا عملت عملا من الخير لا تنتظر ثوابه في الدنيا الله
سبحانه وتعالى اجره محفوظ عنده. لكن الدنيا ليست هي دار الجزاء الاوفى. الامر الذي بعد ذلك يا شباب - [00:37:56](#)

لا تربط استمرارك على العمل باي امر نهائيا الا ان يكون العمل صالحا. ما دام العمل صالحا ابقى عليه يبقى عليه لا تنتظر اي شيء او لا
تقول انا ساستمر عليه. مثلا اذا وجدت الثمرة. حفزت النهاردة السورة فثبتت عندي. تصدقت على الناس - [00:38:13](#)

فالناس اتبسطوا. آآ كتبت منشور جميل فالناس اعجبوا به فلو الناس ما عملتش كده هو ده معنى ان اعطي رضي وان لم يعطى
سخط لآ انا ما دمت اداء عمل صالح يبقى اجره محفوظ هو ده النجاح. خلاص يبقى انت ناجح عند ربنا من كل اتجاه. وفي الناحية
الثانية انت خاسر - [00:38:32](#)

اي واحد لا يريد الله فهو خاسر من كل جهة لو الانسان بقى يا شباب فهم الكلام ده هيفهم معنى ان الله يحب يحب العبد التقى الغني
الخفي تقى يعني عنده التقوى والايمان ومحبة الله والخوف من الله والحياء من الله. والعمل لله لان التقوى فيها عمل. واضح كده؟
يبقى ده الاول - [00:38:51](#)

التقى الغني غني بالله. مستغن عما في ايدي الناس. مستغن عن ثناء الناس عن شكر الناس لا يرجو منهم شيئا شرف ربنا يقول عن ابي
بكر وما لاحد عنده من نعمة تجزى - [00:39:18](#)

ان ابتغاء وجه ربه الاعلى. ربنا يقول ان ابا بكر حينما يعطي الناس ويحسن اليهم فانه لا يحسنهم ليكافئهم. لان اساسا ما حدش له
عنده حاجة وكذلك لا يحسن اليهم لانه ينتظر ما عندهم. الا ابتغاء وجه ربه الاعلى انه يبتغي بذلك وجه الله. طب وما جزاؤه -
[00:39:34](#)

ولسوف يرضى ربنا يقول لك اذا كنت انا مطلوبك والله لارضينك لان كلمة ولسوف هذه لام القسم اللام لما بتكون مفتوحة زي مسلا
لنسكننكم الارض لاغلبن انا ورسلي دي اسمها لام القسم ولسوف يرضى حق على الله ان يرضيك - [00:39:54](#)

فان نجاح اعظم من هذا يقول لك النجاح انك تكون مميز وتكون خارقا وتكون سوبر مان. من الذي قال؟ كم واحد مميز بين الناس؟
وهو عند الله تافه لا يساوي شيئا. وكم شخص - [00:40:15](#)

سخام الذكر ليس معروفا خفيا وهو عند الله احسن الناس. فهذا هو الميزان الحق. ان الله يحب العبد التقى الغني الخفي معناه
انه لا يتعمد ان يظهر ان يظهر اعماله. ان ظهرت - [00:40:28](#)

ظهرت لكنه ليس متعمدا ذلك. لا يرجو خيرا من عند الناس لو الانسان بقى يا شباب فهم كل هذه المعاني هيفهم معنى قول الله ضرب
الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون - [00:40:43](#)

كيسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا؟ هل يستوي شخص تشتت مطالبه ومقاصده وتشتت تشتت رجائه بين وشخص له
وجهة واحدة يعني شخص واقف كده عنده مائة طريق عايز يمشي هنا وهنا هيروح ازاى؟ هيمشي هنا شوية ويرجع تاني يمشي هنا

شوية ويرجع ثاني هنا في واحد عارف طريقه فماشي شغال فيه ورجلا سلما - [00:40:58](#)

رجل هل يستويان مثلا؟ هل يستوي من كان سلما لرب واحد عليم عليم به قدير لا يظلم الناس شيئا ويضاعف الحسنات بشخص ينتظر بكل عمل من اعماله غير وجه الله اذا رضي اذا - [00:41:27](#)

اعطي رضي واذا لم يعطى سخط من فهم هذا سيظمن قلبه. وهو ده معنى ومن يؤمن بالله يهدي قلبه كل من امن بالله ورضيه ربا وفهم هذا المعنى وعمل له لابد انه سيظمن قلبه وينشرح صدره. وان الله تبارك - [00:41:44](#)

وتعالى لن يضيع اجره فهذا والله وحده هو الناجح وكل من سواه سواء كان كافرا او كان مرائيا او يعمل لمصلحته او لجاهه او يطلب بعمله جاها او شهرة فهو خاسر - [00:42:02](#)

ان كان عند الناس اعظم الناس. يعني حتى لو كان هو مرفوعا وهذا قول عتبة ابن غزوان اعوذ بالله ان اكون في نفسي عظيما. او حتى عند الله عند الناس عظيما وعند الله صغيرا - [00:42:17](#)

صورتك التي عند الناس لن تحاسب عليها مطلقا. مطلقا لن تحاسب عليه. كيف يراك الناس؟ هذا لن تحاسب عليه. لكن صورتك عند الله هي التي ستحاسب عليها. وهذه الصورة بقى انت بصير بها. فلا تغتر بكلام الناس عنك ان مدحوك بما ليس فيك. او ذموك بما ليس فيك - [00:42:31](#)

واعلم انه ليس الى السلامة من الناس سبيل فانظر ما فيه مصلحتك فالزمه. ومصلحتك ان تكون وجهتك الله. والعمل الصالح وهذا مبذول امامك لا يصدك عنه احد ولا يحول بينك وبينه شيء. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الصدق. وان يرزقنا العمل النافع العلم - [00:42:53](#)

العلم النافع والعمل الصالح. وسبحان الله يا شباب حينما كنت آآ اجمع الايات التي تتكلم عن الصدق وجدت ان الصدق هو الصفة الجامعة للمؤمن صدق في القول وفي العمل وفي كل شيء - [00:43:13](#)

وان الصفة الجامعة للنفاق والكفر هي الكذب فلما كان المؤمن اعظم صفة في الصدق فكان له عند الله مقام صدق لسان صدق قدم صدق مباء صدق لماذا هذا جاء مقعد صدق عند عليك مقتدر؟ هذا هو جزاء الصادقين. فالله سبحانه وتعالى نسأله ان يرزقنا الصدق في الاقوال والاعمال وان يثبت قلوبنا - [00:43:27](#)

قلوبنا وان يحبب الينا الايمان ان يزينه في قلوبنا. والا يجعلنا مغترين والا يجعلنا معجبين بانفسنا. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا نكون من الخاسرين. واحب دائما ان اتذكر هذا الدعاء - [00:43:51](#)

اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم قيمة هذا الدعاء يا شباب ييفكرني بهذا الرجل هذا الرجل الذي عمل كل هذه الاعمال شايف انه ما قدمش حاجة يعني عادي - [00:44:06](#)

يعني ابو بكر الصديق النبي صلى الله عليه وسلم لما ابو بكر رضي الله عنه قال له قل لي علمني دعاء. قال له ايه قال يا ابا بكر قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. مش ظلم بس لماذا؟ لماذا هو يقول ذلك وهو موقن - [00:44:23](#)

في قلبي ان هو ظلم نفسه لانه يعرف قدر ما يجب عليه تجاه الله ويعرف ماذا قدم ويعرف ان الذي قدمه ايضا من نعمة الله فلا يغتر باعماله ولا يفخر باعماله ولا يمين بها على الناس - [00:44:40](#)

ولا يجلداهم ولا يحقرهم ولا يتكبر بها حتى على الله. ويعلم حقا انه ظلم نفسه ظلما كثيرا. ثم يقول ايه فاغفر لي مغفرة من عندك. انتم عارفين معناها ايه دي - [00:44:58](#)

يعني ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك. عارفين كلمة اغفر لي مغفرة من عندك دي معناها ايه يا شباب يعني يقول يا رب اعمالك لا تبلغ ان تغفر لي. فمن علي بمغفرة من عندك. كلمة من عند الله في القرآن هي الامور التي اه - [00:45:13](#)

آآ يفعلها الله بغير سبب من العبد. زي مريم كده. كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. قال يا مريم ان لك هذه؟ قالت ومن عند الله. ونحن نتربص بكم - [00:45:29](#)

يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا. فان اتممت عشرا فمن عندك. آآ ابشر بخير يوم اللي هو في حديث كعب. قال من عندك ام من

عند الله؟ قال بل من عند الله - [00:45:39](#)

ابو بكر يقول يا رب اغفر لي مغفرة من عندك يعني اعمالى قد لا تبلغ ان تغفر لي ولكنك تعطي من تشاء بغير حساب فمن علي. فبالله

عليكم اذا فكر الانسان بهذه الطريقة - [00:45:49](#)

هل يمكن ان يستكثر عمله؟ عد معي. هل يمكن ان آآ يحقر عملا من اعماله الصالحة؟ لأ. هل يمكن ان يجلد الناس باعماله لأ هل يمكن

ان يعجب بنفسه؟ هل يمكن ان يفخر عليهم؟ هل يمكن ان يستغني عن الله؟ لأ - [00:46:03](#)

يبقى العلم سبب في صحة العمل. لذلك ربنا قال فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. بارك الله فيكم يا شباب. واحسن الله اليكم

والسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:46:21](#)